(وتستحلّ دمي إن قلت من طرب ... يا ساقي القوم باللّه اسقني قدحا) .

ومن أبيات المعاني قول ابنُ دُريد أنشدني أبو عثمان الأشناندانى : - من الطويل - .

(ومحجوبة أزْعَجْتها عن فراشها ... تحَامَى الحوامي دونها والمناكب) .

(وخَفّاقة الأعْطاب باتت معانقي ... تُجاذبني عن مئْزَري وأُجاذَب) .

قال الأشناندانى : يصف عُقاباً صعد إلى موضع وكرَها .

والحوامي : أطراف الجبل .

والمناكب : نوَاحي الجبل .

والخفّاقة : يعني الريح .

يقول : رَبأ لأصحابه فالرّيح تُجاذبه عن مئْزره وهو يُجاذبها .

وأنشد أيضاً : - من الطويل - .

(وشَعْثاءَ غَبْرَاء الفروع مُنيفة ... بها تُوصَفُ الحسناءُ أو هي أجْمَلُ) .

(دعوتُ بها أبناءَ ليل كأنهم ... وقد أبصروها - مُعطشون قد انْهلوا) .

قال أبو عثمان : يصفُ ناراًجعلها شَعْثاء لتفرّق أعاليها كأنها شعثاء الرأس وغبراء يعني غبرة الدخان وقوله : بها توصف الحسناءفإن العرب تصف الجارية فتقول : كأنها شعلة نار وقوله : دعوت بها أبناء ليلي يعني أضيافاً دعاهم بضوئها فلما رأوها كأنهم من السرور بها معطشون قد أوردوا إبلهم .

ومن أبيات المعاني قول الراعي : - من الكامل - .

(قتلوا ابنَ عفّان الخليفة مُحْرماً ... وَدَعا فلم أرَ مثله مَخْذُولا) .

روى العسكري في كتاب التصحيف : أن الرشيد سأل أهلَ مجلسه عن هذا البيت فقال : أي إحرام هذافقال الكسائي : أراد أنه أحْرم بالحج .

فقال الأصمعي : واللّه ما أحرم ولا عَنى الشاعر هذا ولو قلت : أحرم دخل في الشهر الحرام كما يُقال : أشهر : دَخل في الشهر كان أشبه .

قال الكسائي : فما أراد بالإحرامقال : كل من لم